

تفسير ابن كثير

انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ^ط وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا

وقوله : (انظر كيف يفترون على الله الكذب) أي : في تزكيتهم أنفسهم ودعواهم أنهم

أبناء الله وأحبائه وقولهم : (لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى) [البقرة :

111] وقولهم : (لن تمسنا النار إلا أياما معدودة) [البقرة : 80] واتكالهم على أعمال

آبائهم الصالحة ، وقد حكم الله أن أعمال الآباء لا تجزي عن الأبناء شيئا ، في قوله : (

تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم [ولا تسألون عما كانوا يعملون]) [

البقرة : 141] ثم قال : (وكفى به إثما مبينا) أي : وكفى بصنعهم هذا كذبا وافتراء

ظاهرا .